



النشرة الإخبارية لاتحاد متحدثي اللغة العربية
العدد الافتتاحي - ديسمبر ٢٠٢٥
اللغة العربية: هوية، رسالة، ومستقبل
بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية



اللغة العربية لحافظ إبراهيم

قالتُ بناثُ فكري: ألا ليت شعري
أُرجعُ الدهرُ ما قد كانَ من عَصْرِي؟
أم هل تعودُ لغاتُ الناسِ في أدبٍ
كما تعودُ وجوهُ الناسِ في الصُّورِ؟
وسعتُ كتابَ اللهِ لفظاً و غايةً
وما ضقتُ عن آيٍ بهِ وعِظَاتِ
فكيفَ أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلهِ
وتنسيقِ أسماءِ لمخترعاتِ؟
أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ
فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي؟
وسعتُ كتابَ اللهِ لفظاً و غايةً
وما ضقتُ عن آيٍ بهِ وعِظَاتِ
فكيفَ أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلهِ
وتنسيقِ أسماءِ لمخترعاتِ؟
أيطمعونَ بأن يُقاسوا بلغةِ
حديثِ وأنا الكمالُ وسيرتي؟
وسعتُ الفنونَ قولاً و حكمةً
ولم يضقَ بي قولُ شاعرٍ أو خطيبِ



كلمة رئيس التحرير

كلمة رئيس الاتحاد ورئيس التحرير
العدد الافتتاحي لنشرة اتحاد متحدثي اللغة العربية
بقلم: كلیم وحید علی

الحمد لله الذي جعل العربية لغة الوحي، وميراثاً حضارياً خالداً، وجسراً يصل بين القلوب مهما تباعدت الأوطان وبكل فخر وامتنان، نطلق اليوم العدد الأول من نشرتنا الرسمية، لتكون نافذة مضيئة تُطلّ من موريشيوس على العالم العربي، ومنصة تجمع أصوات المعلمين والطلاب والباحثين ومحبي العربية في وطننا الجميل.

جاء إصدار هذا العدد في شهر ديسمبر بالتزامن مع الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، تأكيداً لرؤية الاتحاد في تعزيز حضور العربية في المجتمع الموريشيوسي، ودعم مبادرات التعليم، وإبراز الجهود الوطنية التي يبذلها معلمونا وطلابنا ومؤسساتنا التربوية.

ويضم هذا العدد الافتتاحي مجموعة ثرية من المقالات:

- مقال تحليلي حول مكانة العربية عبر التاريخ بقلم د. محمود بن عبدالله المحمود
- تغطية كاملة لفعاليات اتحاد متحدثي اللغة العربية بقلم رهيزة جامورتي
- ركن الطالب الذي يعكس علاقة شبابنا بالعربية بقلم سعد أكبر علي
- بقلم محمد ياسين بهادور Wordwall ركن التكنولوجيا التعليمية حول منصة
- ركن المعلم الذي يستعرض رسالة المعلم وأثره الممتد عبر الأجيال بقلم أسمة عمرجي
- مقال يسلط الضوء على حضور العربية في موريشيوس بقلم فياض جومن

نشرة فصلية... رؤية مستمرة

ويسعدني أن أعلن أن هذه النشرة ستكون إصداراً فصلياً يصدر كل ثلاثة أشهر، لنواصل من خلالها تقديم محتوى غني، وإبراز جهود المجتمع، وتوثيق فعاليات الاتحاد ومشاريع العربية في موريشيوس

دعوة مفتوحة للمشاركة

إن نشرتنا هي منصة للجميع — للمعلم، والطالب، وولي الأمر، والباحث، والمبدع، والمؤسسة التعليمية. نرحّب بمساهماتكم من:

- مقالات
- قصص وتجارب
- إبداعات طلابية
- صور فعاليات
- اقتراحات موضوعات مستقبلية

فالعربية تزدهر عندما تتعدد أصوات محبيها، وعندما يصبح كل قارئ فيها مشاركاً وصانعاً للمحتوى.

معاً... نحتفل بالعربية ونبني بها المستقبل

، هذه النشرة ليست إصداراً إعلامياً فحسب، بل هي خطوة أولى في رحلة طويلة نؤمن فيها بأن العربية ليست مجرد لغة بل انتماء، وهوية، ورسالة تمتد عبر الأجيال. أدعوكم إلى مرافقتنا في هذه الرحلة — رحلة نكتب فيها معاً مستقبل العربية في موريشيوس، ونفتح من خلالها أبواب الإبداع والتواصل والحوار مرحباً بكم في هذه البداية الجديدة.

ملف اللغة العربية | العدد الافتتاحي
أهلاً وسهلاً بكم في رحاب اللغة العربية
بقلم د. محمود بن عبدالله المحمود
مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية - المملكة العربية السعودية

اليوم العالمي للغة العربية

في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، يحتفي العالم باليوم العالمي للغة العربية، وهو اليوم الذي اعتمدت فيه الأمم المتحدة عام 1973 للغة العربية ضمن لغاتها الرسمية الست. غير أن هذا اليوم لا يقتصر على احتفاء رموي بل يحمل دلالات أعمق، فهو اعتراف عالمي بمكانة اللغة العربية بوصفها وعاءاً للمعرفة، وجسراً للتواصل الحضاري، ورمزاً لهوية ثقافية ممتدة عبر القرون.

العربية... لغة خالدة عبر الزمن

تعد العربية من أقدم اللغات الحية في العالم، فقد نشأت في الجزيرة العربية قبل آلاف السنين، واحتفظت بخصائصها اللغوية الفريدة على الرغم من التحولات التاريخية والثقافية التي مرت بها. ويكفيها فخراً أنها اللغة التي اختارها الله تعالى وعاءاً للوحي الإلهي، فنزل بها القرآن الكريم فحفظها من الاندثار، وأكسبها سموً لا تضاهيه لغة أخرى.

الدراسات اللسانية الحديثة

وقد أظهرت الدراسات اللسانية الحديثة أن العربية تتميز ببنية صرفية غنية ونظام صوتي دقيق مكنها من استيعاب المفاهيم العلمية والفكرية الجديدة على مر العصور، دون أن تفقد مرونتها أو أصالتها.

انتشار العربية وبناء الحضارة

امتدت العربية خارج حدود موطنها الأول مع انتشار الإسلام، فغدت لغة الدين والعلم والإدارة في رقعة واسعة من العالم من الأندلس غرباً إلى حدود الصين شرقاً. ولم تكن العربية مجرد وسيلة تواصل، بل كانت أداة بناء حضارة متكاملة. فالمكتبات والمراكز العلمية في بغداد وقرطبة ودمشق والقاهرة زخرت بكتب كتبت بالعربية في الطب والهندسة والفلسفة والفلك والمنطق، ما جعلها لغة العلم الأولى في العالم لقرون عديدة.

"لم تكن العربية مجرد لغة... بل كانت جسراً لبناء العلم والحضارة"

العربية... لغة العلماء عالمياً

إنّ هذا الامتداد لم يكن توسعاً جغرافياً فحسب، بل كان امتداداً ثقافياً ومعرفياً جعل العربية لغة مشتركة لعلماء من أصول مختلفة، من الفرس والهنود والروم وغيرهم، اجتمعوا تحت راية العلم بلغة واحدة، وساهموا في نقل الحضارة الإنسانية والإرث البشري. كان للعربية دور محوري في نقل التراث الإنساني بين الشرق والغرب. فحين كانت أوروبا غارقة في عصورها الوسطى، كانت العربية لغة الترجمة والمعرفة في بيت الحكمة ببغداد، ومنها انتقلت مؤلفات أرسطو وأفلاطون وجالينوس إلى اللاتينية، ما مهد لنهضة أوروبا الفكرية والعلمية. ولم يقتصر دور العربية على النقل فحسب، بل أضافت إبداعاً وابتكاراً؛ فالعلماء العرب والمسلمون لم يكونوا مجرد ناقلين، بل كانوا مؤسسين للمنهج العلمي القائم على الملاحظة والتجريب، وقد حفظت كتبهم بالعربية أصول التفكير العلمي الذي تأسس عليه العلم الحديث.

العربية اليوم في عالم متعدد اللغات

رغم تحديات العولمة وهيمنة اللغات الكبرى، ما زالت العربية تحتل مكانة رفيعة في المشهد اللغوي العالمي. فهي اليوم اللغة الأم لما يقرب نصف مليار، وتُدرّس في مئات الجامعات والمعاهد حول العالم، وتمثل إحدى لغات العمل في المنظمات الدولية. كما أن الثورة الرقمية أتاحت للعربية فضاءً واسعاً للنمو، إذ تشهد المحتويات العربية على الإنترنت توسعاً مطّرداً يعكس حيوية أبنائها وحرصهم على تحديث لغتهم. إنّ الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية فرصة لتجديد العهد معها، وإدراك مسؤوليتنا في تعليمها وتطوير طرائق تدريسها، ولا سيما في البيئات متعددة اللغات مثل موريشيوس، حيث يمكن للعربية أن تكون إضافة نوعية في هذا التعدد الثقافي بما يعود على متعلميها من مكاسب معرفية ووظيفية، ولا شك أن جذوة هذا التواصل وركنه الرئيس معلمي العربية الذين نستحضر جهودهم ونبدي امتناننا الشديد لمبادراتهم وأعمالهم.



العربية... هوية ورسالة إنسانية

اللغة العربية ليست مجرد أداة تواصل، بل هي وعاء حضارة، وذاكرة أمة، ورسالة إنسانية تتجاوز حدود الزمان والمكان. والاحتفال بيومها العالمي دعوة لتأمل عمقها التاريخي وراثتها الثقافي، والنزاهة بمواصلتها حمل رسالتها في ميادين التعليم والثقافة والعلم. فمن يتحدث العربية لا يتحدث لغة فحسب، بل ينطق بتاريخ الإنسانية حين كانت الكلمة سبيلاً للنور والعلم والجمال.

معنى "أهلاً وسهلاً" في التراث العربي

وفي الختام أقول "أهلاً وسهلاً" لكل من يتعلم العربية مستحضراً معناها العربي المتداول قبل أكثر من 1500 سنة... ف«أهلاً» تعني: صرت من أهلنا، نُكرمك كما نُكرم القريب العزيز، و«سهلاً» أي: نلّقاك ببسرٍ وطلاقة دون عناءٍ أو تكلفٍ. إنها عبارة تختزل روح اللغة العربية بما تحمله من حفاوةٍ وكرمٍ ولطفٍ، فهي لغة ترحّب بالآخر وتفتح له الأبواب.



العربية في موريشيوس: حكاية لغةٍ تزدهر في أمة قوس قزح

بقلم فياض جومن

معلم اللغة العربية - المرحلة الثانوية

موريشيوس ... نموذج عالمي للتعايش الثقافي واللغوي



تُعدّ جمهورية موريشيوس من أبرز النماذج العالمية في التعايش الثقافي واللغوي، ويمتاز المجتمع الموريشيوسي بنسيجه الاجتماعي الفريد، إذ يضمّ تنوعاً واسعاً من الثقافات والأديان واللغات، ما أكسبه وصف "أمة قوس قزح". وتتعايش هذه التعددية في ثراء لغوي ملحوظ يشمل الإنجليزية والفرنسية والهندية والأردية، إضافة إلى اللغة القومية المنطوقة "الكريول" التي تُعدّ الأوسع استخداماً بين السكان.

البدايات: حضور العربية مع المهاجرين المسلمين الأوائل

بدأت اللغة العربية ترسخ حضورها في موريشيوس مع قدوم المهاجرين المسلمين الأوائل إلى الجزيرة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد حمل هؤلاء المهاجرون معهم معتقداتهم الدينية وتقاليدهم الثقافية، فكانت اللغة العربية بالنسبة لهم لغة الدين، ووسيلة لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف، كما استخدموها في تلاوة الأذكار والإنشاد الروحي.

العربية... لغة العبادة والمعرفة الدينية

ورغم أنّ العربية لم تكن آنذاك لغة تواصل يومي داخل المجتمع، فإنها شغلت موقعاً محورياً بوصفها لغة العبادة والمعرفة الدينية. وأسهمت هذه المكانة في ترسيخ احترام عميق للغة ضمن الأوساط الإسلامية، ودفع الأباء إلى الحرص على تعليم أبنائهم مبادئ القراءة والكتابة بالعربية. كما لعبت المساجد والمدارس التقليدية دوراً مهماً في الحفاظ على هذا الحضور، حيث كانت تشكل نواة التعليم الديني في القرى والأحياء.

من لغة العبادة إلى لغة التراث والهوية

ومع مرور الوقت، أصبحت العربية لغة تراث وهوية، تُقرأ بها القصائد الدينية، وتُنشد بها الأناشيد الروحية، ويحتفى بها في المناسبات الإسلامية. كما أثرت اللغة في حياة المسلمين اليومية، سواء في الأسماء، أو العبارات الاجتماعية، أو بعض العادات الثقافية. ومهد هذا التحول من لغة عبادة إلى لغة ثقافية وروحية مرحلة جديدة من الاهتمام بالعربية، وفتح المجال لتعليمها بطريقة أوسع وأكثر حداثة.

العربية تدخل النظام التعليمي الرسمي

في أواخر سبعينيات القرن الماضي، سجّلت موريشيوس خطوة تعليمية بارزة حين اعتمدت الحكومة إدراج اللغة العربية ضمن المنهج الدراسي الرسمي لأول مرة في المرحلة الثانوية. وقد شكّل هذا القرار نقطة تحول مهمة في مسار حضور العربية داخل البلاد، وفتح آفاقاً جديدة أمام المتعلمين الراغبين في اكتساب لغة ذات عمق حضاري وثقافي واسع.



توسع تعليم العربية في الثمانينيات وما بعدها

ومع مرور السنوات، ازدادت شعبية العربية بين الطلاب من مختلف الفئات، واتسعت مجالات استخدامها داخل المؤسسات التعليمية. ولم يقتصر تعليمها على المرحلة الثانوية، بل دخلت كذلك إلى المدارس الابتدائية في أوائل الثمانينيات، مما أسهم في ترسيخ وجودها في التعليم الأساسي وإتاحة فرص تعلمها لشرائح أوسع من التلاميذ.

إسهامات الدول العربية في تطوير تعليم العربية

كما لعبت الدول العربية دورًا محوريًا في دعم تطور اللغة العربية وترسيخها في موريشيوس، وكان لسفاراتها أثر مباشر في الميدان التربوي. إضافة إلى ذلك، قدمت عدة دول عربية - مثل المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية - منحًا دراسية مكنت الطلبة الموريشيوسيين من متابعة دراساتهم في اللغة العربية والعلوم الإسلامية منذ ثمانينيات القرن الماضي.

حضور العربية في المدارس والجامعات

أما اليوم فقد توسع نطاق تعليم اللغة العربية ليشمل أكثر من مائة مدرسة ابتدائية تضم حوالي 5000 تلميذ، وأكثر من سبعين مدرسة ثانوية تضم نحو 2500 تلميذ، سواء في القطاع الحكومي أو في المدارس الخاصة، مما يعكس حضورها المتنامي في النظام التعليمي الوطني. أما على المستوى الجامعي، فتوجد عدة مؤسسات توفر فرصًا للراغبين في دراسة اللغة العربية بعمق، مثل أكاديمية الدوحة التي قدمت برامج البكالوريوس والماجستير في اللغة العربية بالتعاون مع جامعات عالمية منذ عام 2006م. (DATS) للدراسات العليا في تطوير البرامج الأكاديمية وتأهيل المدرسين من خلال برامج متخصصة تشمل دبلوم (MIE) كما يسهم المعهد الموريشيوسي للتعليم المعلم للمرحلة الابتدائية، وبكالوريوس التربية للمرحلة الثانوية في تخصص اللغة العربية.

دور الجمعيات المحلية والمنظمات الدولية

تسهم الجمعيات والمراكز المحلية بدور بارز في دعم اللغة العربية عبر تنظيم فعاليات وأنشطة متنوعة، ومن أبرزها اتحاد متحدثي وجمعية الهلال الأزرق (موريشيوس)، وجمعية الفنون والثقافة العربية، (ICC) والمركز الثقافي الإسلامي (ASU) للغة العربية كما تشارك منظمات دولية عديدة - مثل الإيسيسكو، ومؤسسة العربية للجميع، ومركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة، (AACA) العربية، ومجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وغيرها - في جهود تطوير المعلمين وتأهيلهم، وذلك من خلال تقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة.

العربية في الاقتصاد والسياحة والدبلوماسية

في الوقت الحاضر، تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا في موريشيوس داخل قطاعات السياحة والتجارة العالمية والدبلوماسية. فازدياد عدد الزوار العرب خلق حاجة لموظفين يجيدون العربية في القطاع السياحي، كما توظف شركات التجارة العالمية متحدثين بالعربية لخدمة عملاء من الدول العربية. وإلى جانب ذلك، تدعم العربية العلاقات الدبلوماسية المتنامية بين موريشيوس والدول العربية، مما يمنحها قيمة مهنية متزايدة.

اعتراف رسمي وإطلاق اتحاد متحدثي اللغة العربية

وقد شهدت العقود الأخيرة ازدهارًا لافتًا في وضع اللغة العربية على الصعيد الوطني، تُوّج باعتراف رسمي من الحكومة، وبإطلاق اتحاد متحدثي اللغة العربية في عام 2021م تحت إشراف وزارة الفنون والتراث الثقافي، ليكون منصة داعمة لنشر العربية وتعزيز مكانتها في المجتمع الموريشيوسي.

العربية... تراث حيّ ومستقبل واعد

تُظهر تجربة موريشيوس مع اللغة العربية كيف يمكن للغة عريقة أن تنمو في مجتمع متعدّد الثقافات لتصبح جزءًا من هويته التعليمية والثقافية. فقد تحوّلت العربية من لغة دينية إلى رافد معرفي مهم بفضل جهود المجتمع والدعم الدولي وتطوير المناهج. واليوم، ومع توسع تعليمها وارتفاع الإقبال عليها، تواصل العربية ترسيخ حضورها بوصفها جسرًا للتواصل وتراثًا حيًا يربط الماضي بالحاضر، ويعزز الانتماء الثقافي لأجيال المستقبل.



ملف الفعاليات
الاحتفال باللغة العربية: نزهة اتحاد متحدثي اللغة العربية العربي في موريشيوس
بقلم المعلمة رهيزة جامورتي
معلمة اللغة العربية - المرحلة الثانوية

"يومٌ استثنائي تحت شعار: "الاحتفال باللغة العربية، وربط موريشيوس بالعالم في الخامس عشر من نوفمبر ٢٠٢٥، شهد المركز الثقافي الإسلامي في بورت لويس حدثاً تاريخياً تحت شعار "الاحتفال باللغة العربية، وربط موريشيوس بالعالم". نظّم اتحاد متحدثي اللغة العربية سلسلة من الفعاليات التحضيرية للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، وكان المركز يعجّ بالحياة والنشاط والحماس.

إبداع طلابي يجمع بين التراث والحداثة

شارك في المسابقات طلاب من المدارس الابتدائية والثانوية والمدارس الدينية من مختلف أنحاء موريشيوس. تنوعت الأنشطة بين الإبداع والتراث والحداثة: اختار الأطفال الصغار كلماتهم العربية المفضلة ورسموها بألوان زاهية، وروى طلاب المرحلة المتوسطة قصصاً بالعربية الفصيحة، وتنافس الكبار في الإملاء وإلقاء الشعر والخطابة. لكن اللمسة الأبرز كانت مسابقة الفيديوهاات القصيرة بالعربية، حيث أظهر الشباب كيف يمكن للغة العربية أن تتألق في العصر الرقمي.

صوت الشباب: نظرة ياسمين إلى جمال العربية

عبّرت ياسمين سوهون من مدرسة الدوحة الثانوية عن مشاعرها قائلة: "اللغة العربية بالنسبة لي ليست مجرد لغة، بل عالم من العمق والجمال والمعنى. إنها غنية ودقيقة وقوية، وأحبها أكثر لأنها اللغة التي اختارها ربي لإيصال رسالته. أصبحت العربية جزءاً من هويتي، وأتمنى أن أستمّر في نشرها وإلهام الآخرين لرؤية جمالها!"

لقاء تاريخي في أكاديمية علم: انطلاقة الهوية الجديدة

هذا الحدث لم يكن الأول للاتحاد، فقد سبقه اجتماع مهمّ مع المعلمين عُقد في الخامس والعشرين من أكتوبر، والذي جاء بعد تعيين مجلس إدارة جديد في أغسطس ٢٠٢٥. ففي الخامس والعشرين من أكتوبر، نظّم الاتحاد لقاءً تاريخياً في أكاديمية علم بفينكس جمع المعلمين من جميع القطاعات التعليمية، حيث تم الكشف عن الشعار الجديد الذي يجسّد روح الاتحاد ورسالته في الربط بين الأجيال والثقافات.

خطط مستقبلية واعدة لتعزيز حضور العربية

هذا غيض من فيض. فالاتحاد يخطط لمستقبل حافل بالمبادرات:

- ورش عمل للمعلمين في الدراما والقصص
- دورات تدريبية لتعليم غير المسلمين
- مسابقات المناظرة للشباب
- مهرجان نكهات العربية
- ومهرجان الشعر والفنون

كل هذا ينتج بالاحتفال الرسمي باليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر ٢٠٢٥، حيث سيتم تكريم الفائزين وعرض إبداعات الشباب.

رسالة الاتحاد: العربية إرث ومستقبل

تأتي هذه الفعاليات استجابة لدعوة اليونسكو للاحتفال باللغة العربية، وتجسّد رؤية الاتحاد في تنشئة جيل فخور بلغته وثقافته. إن اللغة العربية ليست إرثاً من الماضي فحسب، بل لغة حاضرة ومستقبلية تجمع القلوب وتبني الجسور بين الحضارات.



ركن المعلم
اللغة العربية في الحياة اليومية
بقلم أسمة عمرجي
معلمة اللغة العربية - المرحلة الثانوية

أثر يبقى... ورسالة لا تنطفئ
"من لم يكن له أثر في الآخرين، لم يكن له أثر في الحياة"
He who leaves no impact on others leaves no mark in life

هذه المقولة تشكل بوصلة حياتي ورسالة وجودي.
كل طالب مرّ بطريقي هو أثر حيّ أتركه، وكل قلب أنير فيه بحب العربية والقرآن والدين هو بصمة خالدة تستمر حتى بعد رحيلي.
أحبهم من أعماق قلبي، وأدعو لهم أن يحملوا رسالة الحق ويواصلوا طريق الخير، حتى نلتقي في جنات الخلد.
كل كلمة علمتها، وكل قيمة زرعتها، هي بذرة أمل ونور تنمو في نفوس الأجيال، لتبني مجتمعاً واعياً بالقيم والأخلاق والدين.

العربية... لغة الوحي وهوية الأمة
اللغة العربية، بجمال ألفاظها وعمق معانيها، ليست مجرد وسيلة تواصل. إنها لغة أهل الجنة، لغة الوحي، وجسر يربط بين القلب والعقل. خدمة هذه اللغة وتعليمها رسالة نبيلة، تجعل من المعلم خادماً للحق، حاملاً للشعلة، منيراً للسبيل.
كل حرف يُعلم، وكل درس يُقدّم، هو خطوة في رحلة نحو المعرفة والفضيلة.

"كل أثر في طالب هو امتداد لمسيرة الخير، وإرث خالد للأمة"

رسالة تبقى حية عبر الأجيال
أن تكون خادماً للغة العربية والقرآن والدين يعني أن تزرع نوراً في القلوب، وأن تترك أثراً يبقى حياً في النفوس، ينير المجتمع ويستمر عبر الأجيال. فتظل رسالتك حية، وتبقى عبير كلماتك خالدة بين الناس، وتستمر الحياة في الأثر الذي زرعه.



ملف الطالب
رحلتي مع اللغة العربية: لغة تسكن القلب وتوقظ الروح
بقلم: سعد أكبر علي
خريج المرحلة الثانوية

البدايات... حين كانت الحروف تناديني
منذ أيام المدرسة الابتدائية، كانت اللغة العربية بالنسبة لي أكثر من مادة دراسية؛ كانت نعمة تسكن القلب وسراً يدعوني لاكتشاف الجمال المخبوء في الكلمات. كنت أشعر أنّ الحروف العربية تحمل روحاً، وأنّ كل كلمة تُشرق كنجمة في سماء المعنى.

شغف يكبر معي
ومع مرور السنوات، تعمق عشقي لهذه اللغة، فصرت أقرأ، وأكتب، وأتأمل في آدابها وشعرها. حتى في لحظات الصمت كنت أسمع نداءها في داخلي. وفي المرحلة الثانوية، كرّست وقتي كله لتعلمها بصدق، وكان من فضل الله أن أتوجّ بالمركز الثاني في امتحان كامبردج للغة العربية في موريشيوس — لحظة ستبقى علامة في مسيرتي.



العربية اليوم... لغة تزهو من جديد
اليوم، أرى الشباب في موريشيوس وفي العالم العربي يعيشون العربية بطرق جديدة ومُلهمة:

- يتعلّمونها في المدارس
- يبدعون بها على المنصات الرقمية
- ينشرون أشعارهم وأفكارهم على وسائل التواصل
- يغنون بالعربية
- يصنعون محتوىً فنيًا يعكس جمالها وعمقها

إنها لغة تعود لتزدهر في قلوب تبحث عن هويتها، وتعيد وصل الماضي بالحاضر بروحٍ مبدعة.

"اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتعبير
بل هي جسرٌ يصل القلب بالروح، والماضي بالحاضر"

العربية... أكثر من لغة
"اللغة العربية هوية، وانتماء، وجمال لا يزول.
هي تاريخٌ يمشي معنا، وصوتٌ يحمي جذورنا، ونورٌ يفتح أبواب الإبداع."

وكما عبر بها جبران خليل جبران
"اللغة روح الأمة، ومن فقد لغته فقد نصف نفسه"
في الحرف حياة لمن يُصغي إلى أنين المعنى
فإن الحروف تُصلي حين نكتبها بصدقٍ"

دعوة للشباب
أدعو كل شاب وشابة إلى أن يمنحوا أنفسهم فرصة لاكتشاف العربية من جديد؛ فكل كلمة فيها عالم، وكل حرف فيها حياة، وكل معنى فيها بابٌ نحو النور.



بقلم محمد ياسين بهادور
معلم اللغة العربية – المرحلة الابتدائية

ما منصة "ووردوول"؟
هي أداة تعليمية تفاعلية تساعد المعلمين على تصميم أنشطة جذابة تساعد الطلاب على التعلم بطريقة ممتعة Wordwall منصة وتنافسية.
يستطيع المعلم من خلالها إعداد ألعاب وأنشطة مثل:

- الاختيار من متعدد
- التوصيل بين الكلمات والمعاني
- ترتيب الجمل
- العجلة العشوائية
- بطاقات الكلمات

ويمكن تحويل النشاط الواحد إلى أنماط متعددة بضغط واحدة، مما يمنح مرونة عالية في العرض.



"ووردوول تجعل الحصّة أكثر تفاعلاً... والطلاب أكثر اندماجاً"

أهمية Wordwall في تعليم اللغة العربية

1. تعزيز التفاعل داخل الصف
يشارك الطلاب في الأنشطة بدلاً من التلقّي السلبي، مما يرفع الحماس والدافعية.
2. مراجعة المفاهيم بطريقة ممتعة
يساعد Wordwall في مراجعة المفردات، القواعد، مهارات الإملاء، والتراكيب.
3. مناسب لجميع المراحل الدراسية
ابتداءً من رياض الأطفال وحتى الصفوف الثانوية.

مثال تطبيقي: نشاط نحو وتراكيب

عنوان النشاط: اختر الجواب الصحيح

المستوى: الصف الرابع الابتدائي

السؤال: يعالج _____ المريض.

(أ) الشرطي

(ب) الطبيب

(ج) الخبّاز

كيف تُنشئ نشاطاً في Wordwall (خطوات مبسّطة)؟

1. اختيار قالب المناسب

مثل:

افتح الصندوق Open the box – كلمات متقاطعة Crossword – مطابقة Match up – اختبار Quiz

2. إدخال المحتوى

أدخل الكلمات، الأسئلة أو الجمل وحدد الإجابات الصحيحة

3. استخدام خاصية "Switch Template"

لتغيير شكل النشاط إلى قالب آخر دون إعادة كتابة المحتوى

4. مشاركة النشاط

يمكن مشاركته عبر رابط، أو عرضه على السبورة التفاعلية، أو دمجها في موقع المدرسة.

هو الخيار الأمثل لمعلم العربية؟ Wordwall لماذا

لأنه يحسّن مهارات الطلاب بطريقة ممتعة

ويجعل الدرس أكثر حيوية

ويعطي المعلم تنوعاً في طرق الشرح

ويمكن استخدامه في الصف أو التعليم عن بُعد



<https://wordwall.net/resource/100062884>





ARABIC SPEAKING UNION

اتحاد متحدثي اللغة العربية

اتحاد متحدثي اللغة العربية